أمر يومي

من صاحب الجلالة الملك القائد الأعلى

بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس القوات المسلحة الملكية

الحمد لله   والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

إن الاستعراض الذي ترأسناه في هذا اليوم الأغر تخليداً لذكرى السابعة عشرة لتأسيس القوات المسلحة الملكية قد أثار في نفسنا مشاعر الفخر والاعتزاز، وغمرنا ابتهاجاً وسروراً لما أظهرتموه في هذه المناسبة السعيدة من اتقان في التنظيم وجودة في التكوين والتدريب، ولما لمسناه كذلك من روح وطنية ومعنوية عالية يطيب لنا أن ننوه بها ونحن نودع التجريدة المغربية المتوجهة إلى ميدان الشرف.

إن شعبنا العزيز الذي كان يرى فيكم دائماً حماة الوطن ومثله العليا التي قام عليها كيان هذه الأمة، ليتطلع إليكم بصفتكم جزأ لا يتجزأ منه لتساهموا كباقي أفراده في تحقيق أهدافه الكبرى للوصول بالبلاد إلى ذروة أمانيها في الرفاهية والازدهار والرخاء والطمأنينة الاجتماعية، لقد أعطيتم الدليل أكثر من مرة على أنكم تحسون أحاسيس الشعب وتساهمون من أجل تحسين مستواه في جميع الميادين، ولكم بالاضافة إلى هذا الجانب النبيل من رسالتكم شرف الذود عن حوزة الوطن والسهر على مقدساته، فكل مدني يرى في الجندي المغربي مواطناً مسلحاً، كما يرى في نفسه جندياً يتطلع إلى أداء الرسالة العسكرية بشغف وإيمان، وما هذا الحماس المنقطع النظير والهتافات المتصاعدة التي نسمعها ونشاهدها اليوم في الجماهير إلا صورة صادقة لهذا التجاوب العميق والترابط المتين اللذيْن أنعم الله بهما على أفراد هذه الأمة جنوداً كانوا أو مدنيين.

ويطيب لنا أن ننوه بصورة خاصة بالتجريدة المغربية التي نالت شرف التحرك إلى جبهة القتال، لتؤدي واجبها المقدس إلى جانب أشقائها في ميدان الشرف، ولاعلاء كلمة الاسلام، لتسترجع القدس الشريف، أولى القبلتين، وثالث الحرمين، ولتقف لنصرة أخوة لنا في الدين نالهم من الاضطهاد والظلم والتشريد على يد المعتدين الدخلاء ما يندى له جبين الانسانية، ولتعيد الحقوق المشروعة والعدالة التي تجاهلتها شعوب وأمم كثيرة ولم يجد أصحابها نصيراً، وهكذا فإن جنودنا الأعزاء سوف يقومون بما أسند إليهم من واجب ديني وإنساني مؤدين بذلك رسالة سامية وتاريخية إخلاصاً منهم لشعارهم الله، الوطن، الملك.

نسأل الله أن يسدد خطاكم، وأن يلهمكم سبيل الرشاد، وأن يشد أزركم، ويكتب لكم النصر ويوفقكم لما فيه خير البلاد وإعلاء كلمتها وصيانة كرامتها، إنه سميع مجيب، والسلام.

الاثنين 10 ربيع الثاني 1393 — 14 ماي 1973